وعلى ابراهيم عشر صحائف والتوراة والانجيل والزبور
والفرقان وقيل في صحف ابراهيم ينبغي للعاقل ان
يكون حافظا لسانه عارفا بزمانه مقبلا على شانه
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح
اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وفي الوتر
بقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس وقراءة الاعلا فسوى فهدى
والمرعى اخوى فلا تنسى وما يخفى من يخشى
الاشقى ولا يحيى من تزكى فصلى الدنيا والبقى
الاولى وموسى حمزة والكسائي بالامالة محضة
وقراءة ورش وابو عمرو بن العلا بين بين والفتح عن ورش
قليل اما الاعلا الذي والاشقى الذي اذا وقف
عليهما فالامالة وان وصلا فلا امالة
والباقون بالفتح وقول البيضاوي تبعا للزمخشري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
سورة الاعلا اعطاه الله عشر حسنات بعدد
كل حرف انزله الله تعالى على ابراهيم وموسى
ومحمد عليهم السلام حديث موضوع

سورة الغاشية مكية

بالاجماع وهي ست وعشرون اية واثنان وسبعون

كلمة

كلمة وثلثمائة واحدى وثمانون حرفا الحمد لله علام
الغيوب الرحمن كاشف الكروب الرحيم الذي فيض اوليا
بالعفو عن الذنوب وقوله سبحانه وتعالى هل اتاك
حديث الغاشية فيه وجهان احدهما ان هل بمعنى قد
اي قد اتاك يا اشرف الخلق حديث الغاشية كقوله
تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر قال قطرب
والثاني انه استفهام على حاله وتنبيه اهل البيان
التشويق والمعنى ان لم يكن اتاك حديث الغاشية
فقد اتاك وهو من قول الكلي والغاشية الداهية
التي تغشى الناس بشدايدها وتلبسهم اهوالها
وهي القيامة من قوله يوم يغشاهم العذاب وقيل
هي النار من قوله تعالى وتغشى وجوههم النار
ومن فوقهم غواش وقيل المراد النفخة الثانية
لانها تغشى الخلق وقيل الغاشية اهل
النار يغشونها ويقتحمون فيها وجوه اي كثيرة جدا
كائنة يومئذ اي يوم غشيت خاشعة اي ذليلة
من الخجل والفضيحة والخوف من العذاب والمراد
بالوجوه في الموضعين اصحابها عاملة ناصبة
اي ذات نصب وتعب قال سعيد بن جبير عن قتادة
تكبرت في الدنيا عن طاعة الله تعالى فاعملها الله
تعالى وانصبها في النار جر السلاسل ثقال